

صحيح ابن خزيمة

2479 - حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا محمد بن يزيد بن هارون قال حدثنا محمد بن إسحق عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة Y عن النبي A قال : يقول ا عَزَّ و جَلَّ استقرضت عبدي فلم يقرضني و شتمني عبدي و هو لا يدري يقول : و ادهره و ادهره و أنا الدهر .
قال أبو بكر : قوله و أنا الدهر أي و أنا آتي بالدهر أقلب ليله و نهاره أي بالرخاء و الشدة كيف شئت إذ بعض أهل الكفر زعم أن الدهر يهلكهم قال ا عَزَّ و جَلَّ حكاية عنهم { و ما يهلكنا إلا الدهر } فأعلم أنه لا علم لهم بذلك و أن مقاتلهم تلك ظن منهم قال ا عَزَّ و جَلَّ و ما لهم به من علم إن هم إلا يظنون و أخبر النبي A إن شاتم من يهلكهم هو شاتم ربه جل و عز لأنهم كانوا يزعمون إن الدهر يهلكهم فيشتمون مهلكهم و ا عَزَّ و جَلَّ يهلكهم لا الدهر فكل كافر يشتم مهلكه وإنما تقع الشتيمة منهم على خالقهم الذي يهلكهم لا على الدهر الذي لا فعل له إذ ا عَزَّ و جَلَّ خالق الدهر K قال الأعظمي : إسناده ضعيف